المجتمع والناس

عادات وتقاليد الزواج في اليمن

الزواج في محافظة لحج

الأعراس في محافظة لحج الخضيره لها رائحتها ورواجها من بين سائر المحافظات فالعرس اللحجي يتميز بالعديد من العادات والتقاليد التي تجعله ذا طابع خاص، وإن كان الفرح جامعاً مشتركاً في كل عرس مهما كان..
في هذه السطور ننقل جزءاً من عادات وطقوس الأعراس في لحج :

البداية نصب المخدرة

قبل يومين من بدء مراسيم زواج العريس يقوم الأصدقاء وأهل وأقارب العريس بالمساعدة بنصب المخدرة التي غالباً ما تستأجر من محلات الأعراس وتتمثل في الأخشاب والحديد والشراع التي تربط جيداً لمجابهة الرياح التي تحدث غالباً وترتب المخدرة بـ(المداكي والمخد) ويتم تجهيز (منصة) خاصة للعريس وعمل (ديكور) بالورود وأعمال الزينة لمنصة العريس كاملة لاستقبال ضيوف العريس منذ الصباح الباكر.

الشرح قبل ليلة الزواج

يتواجد أهل وأقارب وأصدقاء العريس مساءً للمشاركة في رقصة الشرحية مع تواجد عازفي الطبول وعددهم (3) أفراد، الأول يمسك (الهاجر) والثاني (المرواس) والثالث (رداد)، والذين يشكلون حلقة دائرية لبدء لعب رقصة الشرح مع دقات الطبول، ويلعب بها اثنان مع تصفيق حار من المجموعة، ويستمر الشرح اللحجي حتى منتصف الليل.

تجهيز المأدبة

تقوم مجموعة من (الجزارين) وبمشاركة بعض من أهل وأقارب العريس بذبح الأبقار والأغنام، وتقطيع اللحوم مع تجهيز المواد الضرورية لمأدبة الغداء من الأرز والكماليات للطباخ الذي يقوم بتجهيز الوليمة كاملة لتقديمها لضيوف العريس.

رقصة شرح الحناء

تقوم مجموعة من أهل وأقارب العريس المتوافدين إلى منزلة بغسله بالحناء بعد تجهيز (إناء) كبير بالحناء، ويقومون برميه بالحناء، ويرقص كل فرد مع دقات الطبول للمشاركة الفرائحية، ويستمر الشرح من ساعة ونصف تقريباً، حتى يأخذ المشاركون الراحة والبعض الآخر يقوم بتوفير متطلبات الزواج من (الثلج) والعودة لترتيب المخدرة من جديد لسد النواقص إن وجدت.

غسل العريس

يصطف طابور طويل من المشاركين لمراسيم غسل العريس من منزله وخروجه إلى خارج المنزل، ويقومون بجولة مع حمله على الأكتاف مع دقات الطبول والبيارق تعلو إلى مسامع المشاركين حتى وصوله مرة ثانية إلى منزله، ويحضر له (كرسي) خشبي لغسله بالماء والغسل مع إحضار (مجمرة) بخور، وأثناء غسله يجري العريس مسرعاً من بعض المشاركين الذين يتعمدون إصابته.

ألعاب الطاسة والبرع والمركح

أثناء غسل العريس ينتظر المشاركون خروج العريس من منزله بلباس (العبدلي) في هذه الفترة يقوم الطبالون بدق ألعاب الطاسة والبرع والمركح، وهي رقصة يافعية باللعب بطريقة المبارزة بالسيف أو الجنأبي، ولابد من النهاية أن يغلب الواحد زميله الآخر، ولعبة المركح هي رقصة لحجية تجرى وتلعب عند خروج العريس، وتدق اللعبة مع شخص (عاقل) يقود العريس بيده اليمنى واليسرى، ويأخذ بين رايح وقادم أمام الطبل من أجل إتمام عملية استلام (النقط) المال من المشاركين هذه (النقوط) يأخذها أصحاب الطبول.

يجتمع المشاركون وأهل وأقارب وأصدقاء العريس ويتقاطر الواحد تلو الآخر داخل (المخدرة) لتناول وريقات القات ودخان السجائر تعلو (المقيل) والبعض يقوم (النقط) وتصاحب المخدرة الطرب والأغاني اللحجية القمندانية الأصيلة هذه المخدرة تستمر حتى منتصف الليل، بعدها يقوم المشاركون بشرح الحنا المصاحب بدقات الطرب والطبول حتى الفجر.

زفاف العريس

وغالباً تتم مراسيم زفاف العريس في اليوم الثاني أو يؤجل أسبوعاً أو شهراً حسب رغبة العريس، وأثناء حفل زفاف العريس تشارك مجموعة قليلة من الأقارب والأصدقاء في مقيل يقام داخل منزل العريس، وفي المساء يقوم العريس بلبس (بدلة أنيقة) مع (عقد فل) يزين صدره لمقابلة أهل العروس داخل قاعة أو صالة أعراس، ثم يأخذ العريس عروسته إلى منزله لتكتمل فرحة العرس المنتظرة طوال سنين العمر.

غداء الثلاث أو السابع

في منزل العريس، وبمرور ثلاثة أيام أو سبعة أيام (السابع) يقوم أهل العروس بحفل نسائي بمشاركة (فنانة) وأحياناً ردف ديني تشارك فيه نساء مع جيران العروس وأصدقاء العائلتين مع زغاريد النساء لاكتمال الفرحة الأخيرة لمراسيم حفل غداء الثلاث أو السابع كما يسمونه.

مؤسسة إنسان وبيت الأسرة تفتح أبوابها وتروي حكايتها لـ (14 أكتوبر)

المؤسسة تقدم الرعاية والتأهيل للأطفال باعتبارها منحى إنسانياً ورافداً أساسياً

الآليات والبرامج في المؤسسة تعمل على تأهيل الأيتام علميا ومهنيا

يبدأ الإنسان صغيراً ولكنه بطموحه وقوة إرادته يكبر، ما من إنسان على وجه الأرض يستطيع أنْ يعيش من دون الحب والعطف والحنان، وإذا افتقده لعاش الإنسان في وحشية قاتلة ومريبة وهناك أشخاص تمتعوا بهذه النعمة وهناك أشخاص افتقدوها وأصبحوا باحثين عنها في معترك الحياة بكل السبل.

ونحن نعرف جيداً أنّ ((اليتيم)) هو الشخص الوحيد بأمس الحاجة للرعاية والعطف والاهتمام ولا ننسى قوله تعالى ((فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث)) صدق الله العظيم.

إستطلاع / هبة حسن الصوفي -تصوير / عبدالواحد سيف

وكما لوحظ في الآونه الأخيرة انتشار ظاهرة التشرد، وتشرد الأيتام أيضاً في الشوارع وتعرضهم للفقر والجوع والمرض ولكل ما يخدش الحياء العام ولكن لكل ظاهرة أو مشكلة حل.

فقد افتتح كثير وكثير من المؤسسات والجمعيات الخيرية للحد من هذه الظاهرة المؤلمة والحفاظ على هؤلاء الأطفال الذين هم عماد المستقبل وهم الشمعة التي تُضاء بها الليالي الظلماء.

ونحن في صدد حديثنا عن المؤسسات والجمعيات الخيرية التي كان لها الدور الفعال من حيث دعمها لهؤلاء الأيتام وإنقاذ حياتهم من الهلاك وتعتبر مؤسسة إنسان وبيت الأسرة من أبرز المؤسسات التي استطعنا أن نتعرف على نشأتها وما تقدمه من أنشطة وبرامج وفعاليات وهذاهو هذا الوجه الخارجي ولكن زيارتنا هدفت إلى أنْ نتعرف من الداخل وعن كثب حتى نلامس مشاعر من وجدوا في هذا البيت الذي يعتبر الفرع الثالث ((اللبنات)) في عدن وكان لنا هذا اللقاء مع الأخت / رويدا عبده حزام - مديرة مركز بيت الأسرة ((عدن)) حيث قالت :

رعايتنا للأيتام رعاية شاملة وكاملة

هذا المركز تمّ افتتاحه في 15 / 8 / 2007م المنصرم، ويعتبر ثالث مركز للمؤسسة وقد اعتنت هذه المؤسسة برعاية الأيتام رعاية شاملة وكاملة وقدمت لهم الخدمات الجليلة المتميزة التي تليق بآدميتهم، ومؤسسة إنسان هي الرائدة في اليمن، وفي هذا البيت العديد من الأنشطة وخصوصاً في الجانب التعليمي والصحي، وهذه المؤسسة تهتم بالأيتام في تلبية احتياجاتهم العقلية والبدينة والروحية، وتمّ اختيار تسمية هذا الدار ((بيت الأسرة)) حتى لا نشعر الأطفال الموجودين بأنهمّ في مكان مغلق وخاص بهم على العكس، يتم معاملتهم معاملة طبيعية جداً، وكأنّهم وسط أهلهم ولا نشعرهم بأي نقص أمام الآخرين، وقد نجحنا نجاحًا كبيراً أننا استطعنا خلق الأجواء الملائمة والظروف السوية لمعايشة الأطفال ودمجهم مع بعضهم البعض على الرغم من اختلاف بيئاتهم ومناطقهم فاستطعنا إسعاد كل يتيم في البيت.

الأيتام والتأقلم في بيت الأسرة

قالت الأخت / بيداء أحمد دحمان الاختصاصية النفسية في (بيت الأسرة) بأنّ هناك حالات مختلفة قد وصلت إلى هذا البيت، والذي أصبح عددهم (13 طفلاً يتيماً) وتبلغ أعمارهم من 3 سنوات إلى 13 عاماً، لا ننكر أنّه في بادئ الأمر، وجدت هناك بعض الصعوبات من قبل الفتيات والمربيات في هذا البيت، ولكن مع الوقت استطعن التأقلم والحياة الاعتبارية في البيت، وعدم تقبلهن في البدء ونفورهن ونفسياتهن المضطربة كان أمر طبيعياً جداً، لأطفال جاءوا من مختلف المناطق ومن بيئات مختلفة، ولكن مع الوقت زال شعور الخوف عندهن وأصبحن يمارسن حياتهن الطبيعية، فإنّهم في بيتهن، الذي ساعد في هذا التغيير هو وجود الآليات والبرامج المقامة من هذا البيت والمكتبة الموجودة وتأهيل الفتيات تأهيلاً علمياً ومهنياً، هذا ما ساعدهن في تغيير نفسياتهن إلى الأفضل، وأتمنى أن يصبحن فتيات اليوم وأمهات الغد.

امهات بدائل الأمهات الحقيقيات

من ناحيتها قالت : نادية علي القواس - مشرفة النشاطات في مركز ((بيت الأسرة)).. نحن نعتبر أنفسنا في هذا البيت، ليس مجرد عاملات أو مربيات يأتين في وقتٍ محدد لمهام محددة ويغادرن البيت بل على العكس، نحن أمهات بديلات عن أمهات حقيقيات لكل طفلة، فقدت حنان أمها، وعلى الرغم من اختلاف مهامنا في البيت، ولكن نحن نعمل بشكل متكامل ودوري حتى أننا نترك منازلنا للبقاء مع أي طفلة بحاجةٍ لنا ولا نقص في أي واجب يحتم علينا ولم ينحصر عملي كمشرفة فقط على الأنشطة، ولكن إشرافي لهم بشكل عام ومتابعتهم بكل شيء سواء كان في سلوكهم داخل البيت أو في الشارع أو في المدارس.

وللعلم بأنّهن يدرسن في مدارس خاصة، وعند تفاعلهن بكل حب وحنان ونتيح لهن كل سبل الترفيه، ولا نجعلهن يشعرن بلحظة أنّهن ليس كمثلهن من الأطفال، فنتركهن يمارسن حياتهن بشكل طبيعي جداً، يتمتعن بوقتهن مع أصدقائهن في المدرسة.

وقد استطعت أنا وطاقم العمل بأنّ كل منا أن تكون أم حقيقية لكل يتيم أو يتيمة في هذا البيت لمعرفة ما بداخله، لأنّ هناك بعض الأطفال الذين هن من الفتيات اللواتي دائماً يعترضن على كل شيء ولم يتقبلن الوضع الجديد، مع مرور الوقت استطعنا بفضل الله أن نقرب كل طفلة، ومن المميزات التي تمتاز بها المؤسسة هو جسر التواصل بين الأيتام وأقاربهم حتى ولو كانوا في أماكن بعيدة فإننا لا نحرجهم لحظة اللقاء فيما بينهم وأسأل الله العلي العظيم أن يقدرنا على عملنا هذا ونستطيع تعويض كل يتيمة فقدت حنان أمها.

المؤسسة في عيون أبنائها

كما ذكرنا سابقاً بأننا نستطيع الوصول إلى قلوب هؤلاء الأيتام حتى نلامس مشاعرهم الإنسانية، وعن قرب قالت الطفلة شادية محمد بان مؤسسة إنسان هي التي كفلتني وتربيني تربية حسنة.

وقالت سيئون محمد : مؤسسة إنسان أحبها جداً، وأحب بيتي (بيت الأسرة) لأنّها هي التي حمتني من التشرد والضياع وأطمح أنْ أكون طبيبة في المستقبل.

وقالت وداد عبدالله : المؤسسة هي التي ربتني وكفلتني وعلمتني الأخلاق الحسنة وأطمح أنْ أكون ذكية في المدرسة وفي مؤسستي.

إعلان نتائج استطلاع رأي حول تعديلات قانون منظمات المجتمع المدني

YPC

أول مركز استطلاع رأي في اليمن

يعلن المركز اليمني لقياس الرأي العام (YPC) اليوم الأثنين نتائج استطلاع رأي حول التعديلات المتعلقة بالقانون الخاص بمنظمات المجتمع المدني، وذلك ضمن مشروع (إشراك المجتمع في القرار التشريعي) الذي ينفذه المركز بالتعاون مع بمادرة الشرق الأوسط (MEPI).

واستهدف الاستطلاع مجتمع النخبة المهتمة بنشاط منظمات المجتمع المدني والنشاط السياسي والعام في عينة مكونة من (400) مفردة موزعة على السياسيين وقادة الرأي العام وممثلي منظمات المجتمع المدني والقيادات النقابية والأكاديميين وطلاب الجامعة.

ويتناول الاستطلاع مجموعة من المقترحات والأفكار المطروحة حول قانون منظمات المجتمع المدني بشأن جهة الاختصاص وصلاحيتها وحقوق منظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى الضغوط الحكومية على المنظمة الأهلية.

وسيحضر فعاليات إعلان النتائج عدد من السياسيين والمهتمين وقيادات الراي وممثلي منظمات المجتمع المدني .

البطالة وسط الشباب في حلقة نقاش لمركز تنمية الطفولة

اختتمت اليوم في مدينة عدن حلقة نقاش حول (البطالة وسط الشباب.. الواقع والمعالجة) ضمن مشروع (تعزيز ثقافة الأطفال والشباب نحو دعم الديمقراطية والتنمية)، نظمه مركز تنمية الطفولة والشباب بالتعاون مع البرنامج الكندى للتنمية، هذا وقد بدأت الحلقة النقاشية يوم أمس الأحد .

و شارك في الحلقة النقاشية أكاديميون ومختصون وإعلاميون ومسئولون معنيون بقضايا الشباب ومسئولون في السلطة المحلية بالمحافظة.

واوضح رئيس المركز محمد عبد الزغير أن الحلقة ناقشت أربع أوراق عمل رئيسية إلى جانب استعراض رؤية شباب وشابات عاطلين عن مشكلة البطالة بين الشباب ،.

وعمل المشاركون على بحث موضوع البطالة ووضع مقترحات عملية لمعالجتها وسط الشباب ، منوها إلى أن مخرجات الحلقة ستعمم إعلاميا وستصدر لاحقا في كتاب يضم الأوراق المقدمة والمداخلات والملاحظات التي سترد في النقاش .

وتعد هذه حلقة النقاش الثانية ضمن أنشطة (صالون د . امين ناشر) وقد اختار المركز تسمية صالونه باسم الفقيد الطبيب د . أمين ناشر تيمنا باسمه وتقديرا لدوره الكبير في خدمة الطفولة باليمن ، الذي استحق عن جدارة لقب (صديق الأطفال) ، فيما كانت الحلقة الأولى حول « تفعيل ثقافة الطفل في اليمن » وانعقدت بصنعاء في 12 مايو الماضي .

المركز افتتح مقره الرئيسي بصنعاء في 11 مايو الماضي ودشن حفل الافتتاح بتوقيع أولى إصداراته (قضايا وإشكاليات حقوق الطفل في العالم العربي) لمؤلفه محمد عبده الزغير الخبير في أدارة الأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية ، الذي طبع بدعم من المنظمة السويدية لرعاية الأطفال (رادا برنن)

ويهدف مركز تنمية الطفولة والشباب وفقا لنظامه الأساسي إلى تحقيق أنشطة تعزز حركة حقوق الطفل والشباب في اليمن، لتكون واحدة من المكونات الرئيسية لمنظومة المجتمع المدني الفاعلة لتحقيق أهداف التنمية والأهداف المساعدة بالنهوض بأوضاع الأطفال والشباب. وسبق للمركز أن قام عام 2006م بمراجعة وتحديث وتنقيح الدراسة التي أعدت عن أوضاع الأطفال والمؤسسات المعنية برعايتهم في مدينة صنعاء لصالح المعهد العربي لإنماء المدن في الرياض ، وإعداد تقييم حول النشطاء الإقليميين المعنيين بالطفولة في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لصالح المكتب الإقليمي لمنظمة إنقاذ الطفولة السويدية ، بيروت .

وشارك المركز ممثلا برئيسه محمد عبده الزغير في المؤتمر العربي الأول لصحة الأسرة والسكان الذي نظمته جامعة الدول العربية منتصف مايو 2006م بالقاهرة .

أما أبرز فعاليات المركز العام الماضي فهي إعداد دراسة بشأن تقييم أوضاع الأطفال في محافظة عدن والمشاركة في مؤتمر لغة الطفل العربي في عصر العولمة الذي نظمه المجلس العربي للطفولة والتنمية منتصف فبراير 2007 م بالقاهرة .

كما ساهم المركز بتقديم بحوث ودراسات وأوراق عمل في ورش وندوات مختلفة وشارك في دورات تدريبية محلية وإقليمية وعربية.

Childhood and Youth Development Center